

اللغة هي وعاء الفكر، وهي وسيلة من أهم وسائل الاتصال بين البشر، فبواسطتها يستطيع الإنسان أن ينقل لغيره معارفه ومشاعره وأفكاره. وقد حرصت الدول والممالك منذ القدم على التعرف على فكر الآخر وثقافته وتجاربه، فازدهرت الحضارة الإنسانية بفضل تبادل المعارف والعلوم بين الشعوب، وازدهرت معها حركة الترجمة في كل مجالات المعارف الإنسانية، وما كان لذلك أن يتحقق دون تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها.

وقد جعل تطور وسائل الاتصال والنقل واتساع مجال العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين الدول من تدريس اللغات الأجنبية عملاً مهماً يسهل التواصل ويواكب التطور الاقتصادي والعلمي والثقافي.

وتكتسب اللغات الأجنبية في المملكة العربية السعودية أهمية خاصة بسبب جهودها الفاتكة التي تبذلها لخدمة الإسلام والمسلمين الناطقين بغير العربية وقوتها الاقتصادية والسياسية التي تتمتع بها في محيطها الإسلامي والعربي والدولي. ومن هنا ظهر حرص أولي الأمر في المملكة بإنشاء صرح من أهم الصروح في مجال تعليم اللغات والترجمة ألا وهو كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود.

وقد مر إنشاء الكلية بعدة مراحل هي:

- 1- تأسيس مركز اللغات الأوروبية والترجمة سنة 1397 هـ.
- 2- تحويل ذلك المركز إلى معهد اللغات والترجمة عام 1411 هـ.
- 3- صدور الأمر السامي الكريم بتحويل معهد اللغات والترجمة إلى كلية اللغات والترجمة عام 1415 هـ.

وتمنح الكلية شهادتين لدرجتي الدبلوم والبكالوريوس في أربع عشرة لغة حية هي: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والروسية، والاسبانية، والايطالية، والصينية، والفارسية، والتركية، والأردية، واليابانية، والعبرية، والسواحيلية، والهوسا.

مدة الدراسة بالكلية

تختلف مدة الدراسة في كلية اللغات والترجمة باختلاف الدرجة التي يلتحق بها الطالب، فتمتد دراسة درجة الدبلوم إلى ثلاث سنوات دراسية بينما تمتد دراسة درجة البكالوريوس إلى خمس سنوات.

وينقسم البرنامج الدراسي إلى ثلاث مراحل رئيسة هي:

أ- مرحلة الإعداد اللغوي التي تمتد على أربعة مستويات دراسية والهدف منها إكساب الطالب المهارات اللغوية الأساسية.

ب- مرحلة التكوين النظري التي تهتم بتوسيع آفاق الطالب الثقافية مع تدعيم دراسة اللغة الأم في جوانبها الصرفية والنحوية والدلالية.

ج- مرحلة التطبيق العملي للترجمة وفيها يلج الطالب عالم الترجمة التطبيقية في جل مجالاتها ومستوياتها. ثم ينهي الطالب مشواره العلمي بترجمة كتاب تحت إشراف أحد الأساتذة.

برنامج اللغة العبرية

بدأ إنشاء برنامج اللغة العبرية مع المراحل الأولى لإنشاء كلية اللغات والترجمة. فلقد أدرك المسئولون أهمية تعلم اللغة العبرية في التعرف على فكر الآخر وثقافته، فكان لابد من إنشاء مثل هذا البرنامج وتزويده بكل ما يحتاجه من متخصصين في اللغة وأحدث الكتب التعليمية في مجال تعليم العبرية، إلى جانب ما توفره الكلية من مختبرات لغوية.

ويقبل الكثير من الطلاب على الالتحاق بالبرنامج ويفد إليه الكثير من طلاب الدول العربية بعد أن اكتسبت الكلية سمعة طيبة في مجال تعليم اللغات والترجمة. ويحظى الخريجون بوظائف مرموقة في مجتمعهم ويلعبون دورا بارزا في خدمة وطنهم. إلى جانب رعاية المسئولين في الكلية للناهين منهم فيرسلونهم في بعثات إلى الخارج للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في مجالات طرق تدريس اللغة واللغويات والترجمة ليشاركوا بعد عودتهم في رفعة شأن كليتهم.

وتعلم اللغة العبرية ليس بالأمر الصعب. فهي تنتمي إلى الأسرة اللغوية نفسها التي تنتمي إليها اللغة العربية. وهي أسرة اللغات السامية التي ينتمي إليها أيضا عدد من اللغات الأخرى مثل الحبشية والآرامية والكنعانية والبابلية والآشورية. ولهذه اللغات خصائص وسمات لغوية مشتركة منها ما يتعلق بالنواحي الصوتية كاشتغالها على صوامت الحلق وصوامت الإطباق، ومنها ما يتعلق بالنواحي الصرفية كاشتقاق أغلب كلمات اللغة من جذر ثلاثي ومنها ما يتعلق بالنواحي الدلالية كاشتغالها على الكثير من الكلمات المتشابهة في المعنى، المتقاربة في النطق، والتي يرجع تاريخها إلى مرحلة اللغة السامية الأم التي تفرعت عنها تلك اللغات كلها.

ويبذل أعضاء هيئة التدريس في البرنامج كل جهودهم من أجل توفير أحدث كتب تعليم اللغة العبرية واللغويات العبرية من المكتبات الأجنبية في دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب مؤلفاتهم الخاصة في هذه المجالات. الأمر الذي يجعل من كليتهم واحدة من أهم الكليات التي تهتم بهذا الجانب على المستوى العربي.

أعضاء هيئة التدريس

1- د. عبد العاطي منتصر (منسق البرنامج)

خريج كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر متخصص في اللغة العبرية وله عدد من المؤلفات في مجال صرف اللغة العبرية ونحوها إلى جانب أبحاث في مجال الأدب والفكر اليهودي.

2- د. جمال احمد الرفاعي

خريج كلية الآداب بجامعة القاهرة ويعمل في كلية الألسن بجامعة عين شمس وهو متخصص في الأدب العبري الحديث وله أبحاث كثيرة في مجال الأدب العبري.

3- د. محمد أحمد صالح

خريج كلية الآداب بجامعة القاهرة متخصص في الأدب العبري المعاصر وله عدد من المؤلفات في مجال تعليم اللغة العبرية إلى جانب أبحاثه في مجال الأدب العبري المعاصر والفكر اليهودي.

4- د. فؤاد عبد الواحد

خريج كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر متخصص في الأدب العبري الحديث وله عدد من المؤلفات في مجال تعليم اللغة العبرية والترجمة إلى جانب أبحاثه في مجال الأدب العبري الحديث.

5- د. محمد البغدادى

خريج كلية الآداب بجامعة القاهرة ويعمل في قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب بجامعة المنوفية وهو متخصص في مجال اللغة العبرية. وله بعض الأبحاث في مجال اللغة العبرية وأدبها.

6- د. إبراهيم نصر الدين الديكي

خريج كلية الآداب بجامعة عين شمس. ويعمل في كلية الآداب بجامعة طنطا. وهو متخصص في مجال الأدب العبري المعاصر وله بعض الأبحاث في مجالي اللغة والأدب العبريين.

7- أ. هشام محمد القبلاوي

خريج كلية الآداب بجامعة عين شمس. له خبرة كبيرة في مجال تعليم اللغة العبرية في جامعات الكويت والأردن.

8- أ. احمد بن عبد الله آل فريان

ماجستير في طرق تدريس اللغة العبرية ، برنامج اللغة العبرية جامعة برندايس ، الولايات المتحدة الأمريكية.

9- أ. محمد غبان

خريج كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود. وقد ابتعثته الجامعة للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في مجال اللغويات العبرية من جامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية.

10- أ. سليمان العتيبي

خريج كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود. وقد ابتعثته الجامعة للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في مجال طرق تدريس اللغة العبرية من جامعة برندايس بالولايات المتحدة الأمريكية.